لن ننساك يا مقتفي أثر السابقين

" شهداؤنا قادة نضالنا وطلائعه الريادية ونوره الذي يضيء دربنا، صمودهم لا يزال مستمرا وسيظل، في صمود ومقاومات شعبنا أنهم الذين وصلوا الى الثورية والوطنية والانسانية الحقة.

أبرز مهامنا هي تقفي أثرهم والسير على خطاهم وتحقيق الاهداف التي استشهدوا في سبيلها، السير وراءهم دون تردد ودون الرجعة وحتى آخر قطرة من دمنا". هكذا نفهم الرفيق خضر الشهادة والشهداء وبهذه الكلمات عبر عن التزامه بهم، وقد وعد فأبّر بوعده.

ولد الرفيق خضر لاسرة كردستانية وطنية متوسطة الحال في 1967 يحمل الرفيق دبلوم المعهد الصناعي، خلال سنوات الدراسة، كان طالبا نجيبا متفوقا، وللمساهمة في تحسين وضع عائلته كان يعمل ايام العطل الصيفية والرسمية. وظل واحدا من المتعاطفين مع آل برزان حتى عام 1985 حيث تعرف على نضالات حزبناPKK وأخذ في التقرب من الحزب أكثر فأكثر ويدرس مطبوعات الحزب بحماس كبير، ثم شرع بالدعاية لحزبنا ونضالاته بين الاوساط العمالية ليؤدي بذلك مهامه كوطني شريف غيور على ثورة شعبه ومكتسباته، بيد أنه سخر جل وقته للتعمق في دراسة فكر الحزب لاستيعاب ايديولوجيته بشكل أعمق ولتجسيد الشخصية النضالية الحّقة.

امتاز الرفيق خضر بحبه لرفاقه وشعبه وحزبه ووطنه والشهداء، وكان يحس دائما بانه مدين لهم، كان مثالا في الالتزام بقيادة الحزب، وقد عبر عن ذلك بقوله:" إنني أتعرف على الحزب بشكل أفضل يوما بعد يوم... وانني لعلى ثقة تامة من أنني سأصل الى الشخصية النضالية التي حدد الحزب معالمها ومن أنني ساحتل مكانتي ضمن صفوف النضال".

أعظم امنياته كانت الانتقال الى ساحة الكفاح المسلح والانخراط في صفوف وحدات ARGK لذلك حين تقرر انتقاله دبت في نفسه الفرحة والحماس الشديد، وكما عهدناه دوما كان مثال حب الرفاق والشعب وقدوة يقتدي بها في التضحية والفداء. وقد جسد ذلك بأروع الاشكال في المعركة البطولية التي استشهد فيها بعد صمود بطولي رائع.

الرفيق خضر مشعل نور يضيء دربنا.

ستظل ذكراه خالدة في نضالاتنا.

رفاق السلاح

ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 94-95